

هذا البحث ينهي ويحسم إلى الأبد الجدل التاريخي الكبير الممتد آلاف السنين حول موضوع الربا والفائدة، عن طريق برهان اقتصادي علمي، يثبت أن الربا والزكاة نقيضين متناظرين على محورين. المحور الأول هو مضاعف الإنفاق، ويجعله يساوي $1/(1-b)$ فالتعامل بمعدل الفائدة الموجب ضرر مطلق، يضعف المضاعف الكينزي البسيط $1/(1+i)$ فمعدل الفائدة الموجب عبارة عن $(1-z)b$ بينما الزكاة تقوي وتكبر المضاعف الكينزي وتجعله يساوي $1/(1+i)$ معدل زكاة سالب، ومعدل الزكاة الموجب عبارة عن معدل فائدة سالب، وهذه النتيجة الاقتصادية عبارة عن ترجمة رياضية للآية الكريمة: "يمحق الله الربا ويربي الصدقات والله لا يحب كل كفار أثيم" (البقرة: 276) وغيرها من الآيات ذات الصلة. والمحور الثاني هو البيع، فالفائدة تشوه قانون العرض والطلب، فتنشوه الأسعار والكميات سلبيا، أما البيع، فيتوافق مع قانون العرض والطلب، فيؤثر إيجابا على الأسعار والكميات، وهذه النتيجة الاقتصادية، ما هي إلا ترجمة اقتصادية للترجمة الرياضية السابقة، وقبل ذلك هي ترجمة اقتصادية للآية الكريمة: ".. وأحل الله البيع وحرم الربا.. ". وغيرها من الآيات ذات الصلة